محاضرة الخامسة: أدوات البحث العلمي

المرحلة الثالثة / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات

أ.م.د سحر حر مجيد

أدوات البحث العلمي هي الوسائل التي يستخدمها الباحثون لجمع البيانات والمعلومات التي تساعدهم على الإجابة عن أسئلة البحث. في مجال التربية الرياضية، تعتمد أدوات البحث على طبيعة الموضوع المدروس، سواء كان متعلقًا بالأداء البدني، المهارات الرياضية، أو الصحة النفسية والبدنية للرياضيين.

أهمية أدوات البحث العلمي

• تسهيل عملية جمع البيانات بشكل دقيق ومنهجي.

• ضمان ارتباط النتائج بأهداف البحث.

• تعزيز مصداقية وموضوعية النتائج.

أنواع أدوات البحث العلمي

1. الاستبيانات (Questionnaires):

• تعريفها: أداة مكتوبة تحتوي على مجموعة من الأسئلة للحصول على بيانات من الأفراد.

• أنواعها:

• مغلقة (أسئلة ذات إجابات محددة).

• مفتوحة (تتيح للمجيب التعبير بحرية).

• أهميتها: تستخدم لجمع بيانات حول الاتجاهات، الآراء، والمعلومات السلوكية.

• مثال في التربية الرياضية: استبيان حول دوافع المشاركة في النشاط الرياضي.

2. المقابلات (Interviews):

• تعريفها: محادثة مباشرة بين الباحث والمشارك لجمع البيانات النوعية.

• أنواعها:

• فردية أو جماعية.

• موجهة (Structured) أو غير موجهة (Unstructured).

• أهميتها: تستخدم لفهم الدوافع العميقة والسلوكيات.

• مثال في التربية الرياضية: مقابلة مع مدرب لمعرفة أساليبه التدريبية.

3. الملاحظات (Observations):

• تعريفها: متابعة سلوك أو أداء الأفراد في بيئتهم الطبيعية.

• أنواعها:

• ملاحظة مباشرة أو غير مباشرة.

• ملاحظة مقننة أو غير مقننة.

• أهميتها: تقدم بيانات دقيقة حول السلوك الفعلي.

• مثال في التربية الرياضية: ملاحظة أداء الطلاب أثناء حصة التربية البدنية.

4. الاختبارات (Tests):

• تعريفها: أدوات تقيس مهارات أو قدرات معينة لدى الأفراد.

• أنواعها:

• اختبارات بدنية: مثل قياس السرعة والقوة.

• اختبارات معرفية: مثل أسئلة تقييم معرفة الطلاب بالرياضة.

• أهميتها: تقدم بيانات كمية دقيقة يمكن تحليلها إحصائيًا.

• مثال في التربية الرياضية: اختبار اللياقة البدنية للطلاب.

5. تحليل الوثائق والمصادر (Document Analysis):

• تعريفها: دراسة وتحليل محتوى الوثائق للحصول على بيانات.

• أهميتها: تستخدم لفهم الاتجاهات التاريخية أو الاجتماعية.

• مثال في التربية الرياضية: تحليل برامج تدريبية سابقة.

معايير اختيار أداة البحث المناسبة

1. ملاءمة الأداة: توافقها مع أهداف البحث.

2. السهولة: إمكانية استخدامها من قبل الباحث والمشاركين.

3. الدقة: قدرتها على قياس ما هو مطلوب بدقة.

4. الثبات (Reliability): الاتساق في النتائج عند استخدامها أكثر من مرة.

5. المصداقية (Validity): قدرتها على قياس الظاهرة المستهدفة.

خطوات تصميم أدوات البحث

1. تحديد أهداف البحث والأسئلة التي يجب الإجابة عليها.

2. اختيار النوع المناسب من الأدوات.

3. صياغة الأسئلة أو إعداد الاختبارات.

4. تجربة الأداة بشكل مبدئي لضمان فعاليتها.

5. تحسين الأداة بناءً على التجربة الأولية.

تقييم أدوات البحث

• الثبات: يمكن التحقق منه عبر إعادة تطبيق الأداة والحصول على نتائج متسقة.

• المصداقية: يمكن قياسها بمقارنة نتائج الأداة مع معايير معروفة أو عبر مراجعة الخبراء.

• الملاءمة الثقافية: التأكد من أن الأداة مناسبة للسياق الثقافي للمشاركين.

أدوات البحث العلمي هي العمود الفقري لأي دراسة ناجحة. على الباحث أن يختار الأداة المناسبة ويصممها بعناية لضمان الحصول على بيانات دقيقة تساعده في الوصول إلى استنتاجات موثوقة.